

كفاية الأثر

[188] لقيه فيها ، فلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرة فيها وأمرني أن لا يصعد إليه أحد ، فدخل عليه الحسين بن علي عليهما السلام (1) فقال جبرئيل: من هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابني ، فأخذه النبي فأجلسه على فخذه فقال له جبرئيل: أما انه سيقتل . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ومن يقتله ؟ قال: أمتك تقتله . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تقتله (2) . قال: نعم وان شئت أخبرتك بالارض التي يقتل فيها ، وأشار الى الطف بالعراق وأخذ منه تربة حمراء فأراه اياها وقال: هذه من مصرعه (3) . فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له جبرئيل: يا رسول الله لا تبك فسوف ينتقم الله منهم بقائكم أهل البيت . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبيبي جبرئيل ومن قائمنا أهل البيت ؟ قال: هو التاسع من ولد الحسين ، كذا أخبرني ربي جل جلاله انه سيخلق (4) من صلب الحسين ولدا وسماه عنده عليا خاضعا (5) خاشعا (6) ، ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده موسى واثق

(1) في ط ، ن ، م: ولم يعلم حتى غشيها . (2) في م: امتي يقتله . (3) في م: من تربة . (4) في ن ، م: ستخلق . (5) في ن ، ط ، م: خاضع خاشع . (6) في ن ، م: " وسماه عنده محمدا قانتا ساجدا " وفي ط - كذا - وسماه ابنه وسماه عند محمدا قانت ساجد - وبعد هذه الجملة كذا في النسخ الثلاث: ثم يخرج من صلب محمد ابنه وسماه عنده جعفرنا ناطق عن الله صادق في الله ويخرج - في ط ، م " ويخرج الله - من صلبه ابنه " (*)
